مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٨-١٠

العدد ٢٤٧١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

" مجموعة العمل تصدر تقرير احصائيات الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين في سورية حتى حزيران/ ٢٠١٩ "

- السفير الفلسطيني يبحث مع رئيس بلدية اسطنبول أوضاع فلسطينيي سورية
- تركيا توقف ٣٣ فلسطينياً أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان
- توثيق (٥٣) فلسطينياً غرقوا على طرق الهجرة خلال الأحداث في سورية
- حملة تنظيف في مخيم خان دنون بريف دمشق

آخر التطورات

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، تقريرها الإحصائي الـ١٧، حيث أحصت المجموعة فيه قضاء (٣٩٨٧) لاجئاً فلسطينياً منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار – مارس /٢٠١١ ولغاية حزيران – يونيو ٢٠١٩ نتيجة الأعمال القتالية أو الحصار أو التعذيب حتى الموت داخل السجون والمعتقلات، أو خارج سورية على دروب الهجرة أو دول الشتات الجديد.

يتناول التقرير الإحصائيات الإجمالية للضحايا والمعتقلين الفلسطينيين من خلال ثلاثة فصول رئيسية وعدة مباحث، حيث سلط الفصل الأول الضوء على الاحصائيات الاجمالية للضحايا والمعتقلين الفلسطينيين منذ اندلاع الثورة السورية في آذار – مارس ٢٠١١ ولغاية حزيران – يونيو ٢٠١٩، فيما عرض الفصل الثاني الاحصائيات المتعلقة بضحايا النصف الأول من ٢٠١٩ استكمالاً لما بدأ في قسم الدراسات والتقارير الخاصة من نشر تقارير احصائية.

في حين تطرق الفصل الثالث للإحصائيات التفصيلية للمهجَّرين الفلسطينيين بين ٢٠١١ – حزيران – يونيو ٢٠١٩، حيث اعتمدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بشكل رئيس على الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الأونروا في الدول التي تمارس فيها أنشطتها، فيما عملت على جمع الإحصائيات والتقارير والأرقام المنشورة والمتفرقة الصادرة عن العديد من المصادر المحلية في الدول التي لجأ إليها فلسطينيو سورية، التي لا تتواجد الأونروا كما هو

الحال في تركيا وأوروبا، وذلك بالاعتماد على المسح الميداني الذي قامت به بعض اللجان الأهلية بالتنسيق مع المجموعة، نظراً لعدم وجود أي جهة رسمية فلسطينية أو دولية تعمل على توثيق أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين هُجِّروا إلى خارج سورية خلال سنوات الحرب الثماني الماضية.

ونوهت مجموعة العمل إلى أن هذا التقرير واحد ضمن سلسلة من التقارير الإحصائية والتوثيقية والحقوقية التي تصدرها المجموعة، في محاولة منها لتسليط الضوء على جانب مهم من جوانب معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وهو يعتمد الحيادية والموضوعية في عرض المعلومات للباحثين والمهتمين بالشأن الفلسطيني السوري، من خلال إدراج جداول ومخططات بيانية تشير إلى الأعداد العامة للضحايا والمعتقلين من حيث التوزع الزماني والمكاني، والجنس، والشريحة العمرية، والصفة التي تمتعت بها الضحية (مدني – عسكري).

وأكدت مجموعة العمل إلى أن تقريرها الإحصائي غير معنيّ بتحميل جهة دون غيرها مسؤولية الضحايا الفلسطينيين، على الرغم من أن الإحصائيات تشير بوضوح إلى الطرف المسؤول عن تلك المأساة، لكن تترك المجموعة مهمة تحديد الجهة المسؤولة ومحاسبتها لمحكمة الجنايات الدولية، والمحافل الدولية المسؤولية عن جرائم الحرب، والانتهاكات ضد الإنسانية.

في تركيا، زار السفير الفلسطيني في أنقرة "فايد مصطفى" رئيس بلدية اسطنبول الكبرى (İBB)، "أكرم إمام أوغلو"، وبحث معه أوضاع اللاجئين فلسطينيي سورية في تركيا، حيث جرى الحديث حول الإجراءات التركية الأخيرة لمعالجة الوجود غير الشرعي للاجئين، والسعي لإيجاد سبل لاتخاذ إجراءات تستثنى الفلسطينيين من الضرر.

من جانبه تعهد رئيس بلدية اسطنبول الكبرى، أكرم إمام أوغلو، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء ٧ أب الجاري بالإيفاء بالوعد الذي قطعه قبل الانتخابات لإنشاء مكتب في البلدية لمتابعة شؤون اللاجئين، مشيراً إلى أن المكتب سيبدأ مهامه مع نهاية العام الحالي وسيتعامل مع قضايا اللاجئين الاجتماعية وسيقوم بإنتاج سياسة وطنية ودولية.

كما أبدى رئيس بلدية اسطنبول استعداده للاهتمام بمشاكل أسر جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين ومساعدتهم كبقية اللاجئين في تركيا، مشدداً على ضرورة أن يقدم اللاجئ الفلسطيني السوري للسلطات التركية معلومات وبيانات وأوراق تثبت جنسيته، معتبراً أن المشكلة التي يعيشها اللاجئون هي مشكلة إنسانية.

هذا وتشير إحصائيات غير رسمية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا يقارب ٢٤٠٠ عائلة، تعيش غالبيتها أوضاعاً قانونية ومعيشيةً صعبةً وتعاني من قلة فرص العمل وانخفاض أجور العاملين.

من جانب آخر، ألقت قوات خفر السواحل التركي يوم الجمعة ٩ / ٨ الجاري القبض على (٣٣) لاجئاً فلسطينياً بينهم عدد من فلسطينيي سورية قبالة سواحل قضاء "بودروم" بولاية موغلا التركية، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة "كوس" اليونانية بطريقة غير نظامية.

في السياق، قال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه استطاع توثيق (٥٣) لاجئاً من فلسطينيي سورية قضوا غرقاً خلال محاولات وصولهم إلى الدول الأوروبية هرباً من سعير الحرب في سورية، مضيفاً أن غالبية الضحايا من النساء والأطفال وكبار السن.

وقضى بعضهم قبالة الشواطئ الليبية خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا، والبعض قضوا في بحر مرمرة خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان، علماً أن معاناة كبيرة تحملها المهاجرون للوصول إلى كل من تركيا وليبيا ومصر كنقاط انطلاق للمهاجرين.

في ريف دمشق، شارك عشرات الأطفال والفتيان في حملة تستمر ١٢ يوماً لتنظيف شوارع وحارات مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين، وذلك ضمن مبادرة للنظافة أطلقتها وكالة الأونروا في عدد من المخيمات الفلسطينية بسورية.

يشار إلى أن عدداً من أحياء المخيم يعيش واقعاً خدمياً متردياً، ويعاني سكانه من انقطاع شبكة الكهرباء والمياه لفترات زمنية طويلة، ويتهم الأهالي الجهات المعنية والبلدية التي يتبع لها مخيم خان دنون بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية وخدمات البنى التحتية.